



حوزة الإطلال الصِّلَاق
الافتراضية

بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى

خلاصة الدرس الثامن عشر

الفوارق والمشاركات بين لم ولما الجازمتين

تشارك لم مع لَمَّا الجازمة في أربعة أمور وهي:

١. الحرفية.

٢. الاختصاص بالمضارع.

٣. جزمه - أي الفعل المضارع.

٤. قلب زمانه إلى الماضي.

تفارق لم لَمَّا الجازمة في أربعة موارد:

أحدها: أنّ المنفي بـ (لَمَّا) مستمر الانتفاء إلى زمن الحال بخلاف المنفي بـ (لم) فإنه قد يكون مستمراً،

وقد يكون منقطعاً.

الثاني: أنّ (لَمَّا) تؤذن كثيراً بتوقع ثبوت ما بعدها، و(لم) لا تقتضي ذلك .

الايذان بتوقع ثبوت ما بعدها- ذكر هذا المعنى الزمخشري، والاستعمال والذوق يشهدان به.

الثالث: أن الفعل يحذف بعد (لَمَّا) يقال: هل دخلت البلد؟ فتقول: قاربتها ولمّا، تريد ولمّا أدخلها، ولا

يجوز قاربتها ولم.

الرابع: أنها -لَمّا- لا تقترن بحرف الشرط، بخلاف (لم) تقول: إن لم تقم قمت، ولا يجوز: إن لما تقم

قمت.

الجازم الرابع: (لا) الطلبية وهي الدالة على النهي نحو: (لا تشرك بالله) أو الدعاء نحو(لا تؤاخذنا).

الجازم الخامس: اللام الطلبية وهي الدالة على الأمر نحو: (لينفق ذو سعة من سعته) أو الدعاء نحو:

(ليقض علينا ربك).

ثم إن هناك أدوات تجزم فعلين وهي إحدى عشر أداة:

١. إن: نحو: (إن يشأ يذهبكم).

٢. أين: نحو: (أينما تكونوا يدرككم الموت).

٣. أي: نحو: (أيّما تدعوا فله الأسماء الحسنى) أي فادعوه.

٤. من: نحو: (من يعمل سوءاً يجز به).

٥. ما: نحو: (وما تفعلوا من خير يعلمه الله).

٦. مهما: كقول امرئ القيس:

وأغرك مني أن حبك قاتلي
وأنتك مهما تأمري القلب يفعل



حوزة الإمام الصادق الافتراضية

٧. متى: كقول الآخر: متى أضع العمامة تعرفوني.
٨. أيان: كقوله: فأيان ما تعدل به الريح تنزل.
٩. حيثما: كقوله: حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً في غابر الأزمان.
١٠. إذ ما: كقوله:

وإنك إذ ما تأت ما أنت أمر به تلف من إياه تأمر آتيا
١١. أني: كقوله: فأصبحت أني تأتها تستجر بها ...

اقتران الجملة الواقعة جواباً ب (الفاء):

- لو لم تصلح الجملة الواقعة جواباً لأن تقع بعد أداة الشرط وجب اقترانها بالفاء، ومواردها هي:
١. إذا كانت الجملة اسمية.
 ٢. إذا كانت الجملة فعلية وفعلها طلبي.
 ٣. إذا كانت الجملة جملة فعلية وفعلها جامد.
 ٤. إذا كانت الجملة جملة فعلية وفعلها منفي ب (لن).
 ٥. إذا كانت الجملة جملة فعلية وفعلها مقرون ب (ما).
 ٦. إذا كانت الجملة جملة فعلية وفعلها مقرون ب (قد).
 ٧. إذا كانت الجملة جملة فعلية وفعلها مقرون بحرف تنفيس.

وأمثلها على الترتيب الآيات التالية:

١. (وإن يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير).
٢. (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم).
٣. (إن ترن أنا أقل منك مالا وولداً* فعسى ربي).
٤. (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه).
٥. (وما افاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب).
٦. (إن يسرق فقد سرق أخ من قبل).
٧. (من يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً).

اقتران الجملة الاسمية ب (إذا) الفجائية:

يجوز في الجملة الاسمية أن تقترن ب (إذا) الفجائية كقوله تعالى: (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا

هم يقنطون) وإنما لم أقيد في الأصل (إذا) الفجائية بالجملة الاسمية؛ لأنها - أي إذا - لا تدخل إلا عليها فأغنانني ذلك عن الاشتراط.

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الإلكتروني:

[حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضية لتعليم الدروس الحوزية \(imamsadiq.tv\)](http://imamsadiq.tv)